



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وفي لقائه بالطيارين والفنيين ، تحدث الرئيس عن اجتماعه
برجال سلاح الطيران ثاني أيام العيد ، وزيارته للجبهة ، التي
استمرت يومين ، وشرح الرئيس الموقف السياسي والعسكري ،
والقرار الذي انتهت إليه مصر بخصوص المعركة *
وكان الرئيس قد بدأ كلمته قائلا :

* بسم الله - كل سنة وأنتم طيبين *

أنا جاي علشان أعيده عليكم ، علشان أقول لكم على
الموقف ، وأسمع منكم أي شيء عايزين تسألوا عنه *
الرحلة التي نمر بها مرحلة حسم ** وقد انتهى كل أمل لنا
في الحل السلمي ، ولم يعد أمامنا سوى القتال لاستعادة
أرضنا وشرقنا وكرامتنا *

لقد كنا طوال الأشهر الماضية نبذل الجهد للوصول إلى حل
سلمي ، وكما نعرفون ، كنا على اتصال بالولايات المتحدة ،
وشرقنا موقنا للجميع ، حتى يمكنهم معرفة حقيقة الموقف *
وكان نتيجة هذا أن تحول الموقف لصالحنا إلى حد كبير ، وبدأت
كثير من دول العالم تدرك حقيقة موقف إسرائيل *

وكانت الولايات المتحدة تراوغ طوال هذه الفترة ، وكنا نعلم
أنها قد حددت موقفها مسبقا ، فهي دولة منحازة لإسرائيل ،
ولكننا أردنا أن نعلم موقفها أمام المسالم * وجاء الوقت الذي
تراجعت فيه عن موقفها تماما وسعناها من أجل حل سلمي *
كانت الولايات المتحدة تنسى بكل الأساليب لتحقيق أهداف
إسرائيل ، وكما قلت لأخوانكم وزملائكم ، أقول لكم أنني أبليت
الولايات المتحدة أننا لم نعد نثق بهم * وقد قطعنا كل الاتصالات
بالولايات المتحدة من أجل حل سلمي *

ووجه الرئيس حديثه إلى الطيارين قائلا : دوركم أتم في
المعركة القادمة القريبة دور كبير ، وشخصيكم بمتيد عليكم **
ويضع ثقته فيكم ** والشعب يعرف أنكم ظالمين عام ١٩٦٧ ،
وأن الخطأ كان خطأ وأعمال قذرةكم العسكرية ، التي برغم
تقرير مدير المخابرات في هذا الوقت العريق أول صادق ،
وبرغم تصريح الرئيس عبد الناصر بأن المعركة يوم ٥ يونيو ،
أهملت القيادة ، فمكنت العدو من تدبير سبلنا الجوية على
الأرض * أما هذه المرة فالرئيس فخلق لياما ** وأنتم أول من
يعلم هذه الحقيقة **

العدو باستمرار كان يحاول القضاء عليكم ** ولكم عدم
أنوي كثيرا مما كنتم عام ١٩٦٧ ، لقد نجحتم في مواجهة العدو
وقمتم بجهد رائع ومشرق سوف نذكره لكم أمتكم ، وسبباني
اليوم الذي يعرف فيه الشعب في مصر والعالم العربي حقيقة
الدور الذي قمت به طوال السنوات الماضية **
وفعكم الله ** □